

واقع الرياضة المدرسية في الجزائر

الباحث: تواغريت سهيلة

الرتبة العلمية: أستاذة محاضرة-أ

الباحث: فراحتية صبيبة

الرتبة العلمية: أستاذة التعليم العالي

الباحث: بونوار امحمد

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر-أ

جامعة الجزائر-3- معهد التربية البدنية والرياضية

العنوان الالكتروني: docsou56@gmail.com

الكلمات المفتاحية:

Sports الرياضة

Reality of sport واقع الرياضة

School sports الرياضة المدرسية

Summary :

School sports are one of the most important pillars of running the educational system and the sports movement where he is considered the real interface of the level of development in the sports field, and this school sport is mainly directed towards school pupils, which gives opportunities for the teacher to highlight his competencies, energies and abilities.

The same opportunities are also given to the schoolteacher by selecting and discovering talents, directing them and putting them towards the first steps that enable them to become a prominent sports figure in the future that may contribute to building national school teams and representing the country in various continental and international forums.

ملخص:

الرياضة المدرسية هي من أهم ركائز تسيير المنظومة التربوية والحركة الرياضية حيث تعتبر هي الواجهة الحقيقية لمستوى التطور في الميدان الرياضي وهذه الرياضة المدرسية تنتج أساسا نحو تلاميذ المدارس والتي تمنح فرص للمدرس بإبراز كفاءاته وطاقاته وقدراته كذلك نفس الفرص تمنحها للمتمدرس من خلال انتقاء واكتشاف المواهب وتوجيهها ووضعها نحو الخطوات الأولى التي تمكنها من أن تصبح شخصية رياضية بارزة في المستقبل قد تساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل البلاد في مختلف المحافل القارية والدولية.

1-أهداف الرياضة المدرسية:

إن أهداف ممارسة الرياضة المدرسية لا تقتصر فقط على الجانب البدني للمتمدرس بل هي حلقة مترابطة لجوانب متعددة جسمية، نفسية، اجتماعية، ذهنية، وأخلاقية كالآتي:

- تطوير القدرات الجسمية للمتنافسين ومختلف الصفات البدنية.

-تمتين العضلات وتقوية مختلف أجهزة الجسم .

-تعزيز سمة التعاون والتواصل وروح المسؤولية واتخاذ القرار.

-تطوير القدرات الذهنية للمتمدرسين.

-اشباع الميولات وتخفيف الكبت وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي.

-تعديل سلوكيات المتمدرسين خاصة من الجوانب الأخلاقية.

2-الرياضة المدرسية في الجزائر :

ان الرياضة المدرسية بالجزائر هي عبارة عن أنشطة منظمة ومتنوعة، في قالب منافسات فردية أو جماعية وبمستويات متفاوتة ، تشرف على مرافقتها ومتابعتها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية الجزائرية في القطاع المدرسي وتعمل وزارة التربية الوطنية على دعم و ترقية كل المؤسسات التربوية عبر ربوع الوطن والى تسخير كل الوسائل الضرورية لترقية الرياضة المدرسية وتشجيع المنافسات في أوساط التلاميذ .

3-معوقات الرياضة المدرسية:

يقتصر دور الرياضة المدرسية على التنقيب على المواهب النادرة التي يجب توجيهها إلى الأندية الرياضية، وهي المهام التي لا يتم الاضطلاع بها بشكل جيد من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضة، الذين يفتقرون بدورهم إلى التكوين المستمر، علما أن علوم الرياضة في تطور دائم.ومن خلال مختلف الدراسات التي تناولت واقع الرياضة المدرسية في الجزائر يظهر الواقع المتردي للرياضة المدرسية بمختلف الاطوار الدراسية، وهذا ليس بالمفاجأة بل لتحقيق النتائج المرجوة لابد من تكاثف جهود جميع الجهات المسؤولة والمعنية ، ومن أبرز معوقات الرياضة المدرسية نذكر منها:

- عدم توفر الأدوات والعتاد الرياضي اللازم ببعض المؤسسات التربوية.
- عدم وجود صالة مغلقة لاستغلالها خاصة في الظروف المناخية السيئة.
- عدم توافر غرفا لتبديل الملابس ببعض المؤسسات.
- العامل المادي يمثل العائق الرئيسي للرياضة المدرسية (تكاليف الألبسة، العتاد، التنقل، الأكل..الخ)
- ضعف تكوين الأساتذة مما يضعف عملية انتقاء العناصر الموهوبة.
- الصعوبة في اختيار الأنشطة الرياضية المتوافقة وقدرات التلاميذ.
- ضعف تجاوب مسؤولي بعض المؤسسات التربوية وعدم منح الاهتمام بالرياضة المدرسية.
- التحكيم الغير عادل في منافسات الرياضة المدرسية .
- انعدام استراتيجيات تحفيزية مناسبة لتشجيع المتمدرسين على ممارسة الأنشطة المتنوعة الرياضية.
- عدم موافقة أولياء أمور الطلبة على مشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية
- قناعة بعض الأولياء بأن المشاركة في الأنشطة الرياضية تؤثر في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

-العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية تحد من مشاركة الطلبة وخاصة الإناث في الأنشطة الرياضية

-ضعف دعم الجهات المحلية بإمكاناتها لتفعيل النشاط الرياضي المدرسي.

-عدم جدية بعض المتدربين وتغيبهم عن الحصص التدريبية المبرمجة.

4-حلول واقتراحات:

- إنشاء مراكز للتدريب ومدارس رياضية وأندية رياضية مدرسية، لها جداول زمنية ملائمة على غرار الأندية الأخرى، وتعميم مختلف الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية إعلامياً، وإحداث شبكات لربط علاقات مع مختلف الفاعلين فضلاً عن التسويق.

-تحفيز أولياء الأمور لتشجيع أبنائهم في ممارسة الرياضة.

-تحفيز معلم التربية الرياضية من قبل إدارة المدرسة وتقديم مختلف التسهيلات.

-صيانة الملاعب المتضررة وتزويد المدارس بكل ما يضمن للتربية الرياضية المدرسية بالازدهار.

-التخطيط السليم والعادل لتوزيع الإمكانيات بين المؤسسات التربوية.

-إيجاد مصادر تمويل لنشاط الرياضي المدرسي.

-تزويد المؤسسات التربوية بالأدوات والتجهيزات اللازمة من قبل الوزارة أو المديرية أو من خلال التبرعات المدرسية.

-الاعتناء أكثر بالرياضة المدرسية من خلال إبرام تظاهرات وملتقيات وأيام تكوينية للأساتذة.

-تنظيم ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وفق برامج منتظمة و مستمرة.

-ملائمة نوع النشاط مع خصوصيات كل ولاية (الرقعة الجغرافية، المسافة بين المؤسسات، المنشآت الرياضية، الإمكانيات المتوفرة).

خاتمة:

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، وبالرغم من المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام تطور الرياضة المدرسية، فإن هذه الأخيرة كانت وما زالت، تعتبر مشغلا يساهم في رسم ملامح أبطال المستقبل وخرانا للمواهب والطاقات الإبداعية في مختلف ألوان الرياضة، ما يعزز أرصدة الأندية والجمعيات والجامعات الرياضية، إضافة إلى دورها التربوي والتكويني ومساهمتها الفعالة في التنمية الذهنية والتلاميذ، وتنشئتهم الاجتماعية وتحصينهم ضد كل أنواع العنف والانحراف.

المراجع:

-أسعد، وليد، الإدارة المدرسية، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

-بني هاني، ربي، المشكلات والصعوبات المرتبطة بالموارد والإمكانات الرياضية في مدارس إربد والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، 2008.

الشامخ، طارق عبد العظيم، الرياضة المدرسية كركيزة للإنجاز الرياضي (واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض)، مجلة العلوم والرياضة، جامعة المنوفية، 2005

-شعلال عبد المجيد، معوقات ممارسة النشاط اللاصفي و طرائق معالجتها، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، 1998.

-السرхан، سعد، المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، 2010.